

وَحزَنُهُ وَالآمَهُ  
وَارِي الْأَجْسَادِ وَعَادِ

\*\*\*\*

كُضِيَ دَامِي عَلَى الْغُبْرِهِ  
طَرِيحِ امخَضَّبِ الشَّيْبِهِ  
تَلَّتْ أَيَّامٌ وَلَا اتَّجَهَزْ  
عَفِيرٌ مَكْسَرُهُ اضْلُوعُهُ  
حَبِيبِ الْبُضْعَةِ الزَّهْرِهِ  
وَلَمْتَلَثْ وَسَطِ صَدْرِهِ  
وَلَا وَاحِدٌ حَفَرَ كُبْرَهُ  
وَطَّتْ خَيْلُ الْعَدَا ظَهْرَهُ

دَامِي وَمَطْرُوحِ  
كَأَبِيهِ مَجْرُوحِ  
ظِلِّ يَرِثِي بَنُوحِ  
عَايِنِ الْوَالِي  
وَالدَّمِ يِلَالِي  
تَاجِ الْمَعَالِي

مَنْهُ الْكَلْبُ وَكَادِ  
حَامِي الْعَيْلَةِ السَّجَادِ

\*\*\*\*

نَزَلَ وَبِمَدْمَعِهِ السَّاكِبِ  
يُوَارِي جِثَّةَ الْوَالِدِ  
يِيَّارِي بَدْمَعَهُ اجْرُوحَهُ  
وَسَفَ كَلْمَا رَفَعَ جَانِبِ  
يُدَافِعُ حَزْنَهُ وَيَغَالِبِ  
وَسَاعَهُ لِمَصْرَعِهِ نَادِبِ  
وَسَهْمِ الْبِ الصَّدْرِ نَاشِبِ  
تَعْفُرُ بِالْثَرَى جَانِبِ

وَأَكْفُفِ مَحْتَارِ  
وَيِيدِيرِ أَفْكَارِ  
جَمْرَاتِ النَّارِ  
مَنْ عَايِنَ حَالَهُ  
وَالهَمِّ فِي بَالِهِ  
تَلْهَبُ دَلَالَهُ

مَحْنَهُ وَتَلْهَبُ بِفَادِ  
حَامِي الْعَيْلَةِ السَّجَادِ

\*\*\*\*

يُنَادِي بِحَيْرَتِهِ وَهَمِهِ  
جَسَدِ مَتْبُضَعِ بَلْسِيُوفِ  
عَلَى الْغُبْرِهِ بَلْيَا رَاسِ  
حَوَافِرِ هَشَّمَتِ صَدْرِهِ  
وَيُصِيحُ بِحَسْرَتِهِ وَهَضْمِهِ  
عَفِيرٌ وَيَاهُو يَلْمُهُ  
وَسَفَ مَتخَضَّبِ بَدْمِهِ  
بَلَا نَمَهُ وَلَا رَحْمَهُ

يِيَّابُو الْغَيْبِ  
وَأَنَا بِحَيْرَتِهِ  
فِي هَالِيدِيرِهِ  
حَالِكُ يَشْعَبِنِي  
وَدَمْعَاتِي بِجَفْنِي  
مَنْ يَسَاعِدُنِي

وَأَكْفُفِ بَيْنَ الْأَجْسَادِ  
حَامِي الْعَيْلَةِ السَّجَادِ

انحى له وجمع اوصاله  
في قطعة باريه لمه  
يشمه بنحره وبصدره  
وسف حطه وسط جبره  
ولفه ودنّك وشاله  
ودماء اجروجه سياله  
ودمعة عينه هماله  
وكلبه دامى بهواله

بس من واره  
صاح وناداه  
بعذك ويلاه  
هاجت احزانه  
يا حامى احمانه  
ما بين اعدانه

ضعني نسوه وأولاد  
حامى العيله السجاد

\*\*\*\*

ونادى لگضى ايامى  
أون وتذكر امصابك  
سايب ومرمى علغيره  
تدوسك خيل ابن سفيان  
حزين ومدمعى دامى  
غريب ابلايا امحامى  
رحلت وبالعطش ضامى  
ودمعك للخدر هامى

دامى وعارى  
تلهب نارى  
وببالبوارى  
واهلك حيرانه  
لشوفة صيوانه  
جسمك اكفانه

بعذك حزنى يزداد  
حامى العيله السجاد

\*\*\*\*

وبعد ما وارى أحبابه  
رجع لضغونه بالحسره  
وبس من شافته العيله  
وينادى بغيبتي يهلى  
رجع بهوموه ومصابه  
أودمعة عينه سچابه  
تعالى منه تتحابه  
دفنت الوالى واصحابه

عائيتهم  
وبجثتهم  
وبس تصهرهم  
جثت وبلا روس  
خيل الأعدا تدوس  
يا وسفه لشموس

مطروحه بالأوهاد  
حامى العيله السجاد